الأمم المتحدة S/PV.5016

مجلس الأمن

السنة التاسعة والخمسون

مؤقت

الجلسة ٥٠١٦

الأربعاء، ٤ آب/أغسطس ٢٠٠٤، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس:	السيد دنيسوف	(الاتحاد الروسي)
الأعضاء:	إسبانيا	السيد دي بلاسيو إسبانيا
	ألمانيا	السيد تراوتفن
	أنغولا	السيد أنطونيو
	باكستان	السيد خالد
	البرازيل	السيد غارسيا موريتان
	بنن	السيد أهو – غليلي
	الجزائر	السيد بن شريف
	رومانيا	السيد موتوك
	شيلي	السيد مكييرا
	الصين	السيد لي جونوا
	فرنسا	السيد فلوران
	الفلبين	السيد باخا
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد واطسن
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة باترسن

جدول الأعمال

المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي المرتكبة في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A.

04-44915 (A)

المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي المرتكبة في إقليم رواندا والمواطنين الروانديين المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغيرها من الانتهاكات المماثلة المرتكبة في أراضي الدول المجاورة بين ١ كانون الثاني/يناير و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤

رسالة مؤرخة ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١ (S/2004/420)

رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي المرتكبة في إقليم رواندا والمواطنين الروانديين المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغيرها من الانتهاكات المماثلة المرتكبة في أراضي الدول المجاورة بين ١ كانون الثاني/يناير و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ (S/2004/341)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (تكلم بالروسية): بما أن هذه الجلسة هي الأولى التي يعقدها مجلس الأمن في آب/أغسطس، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأشيد، نيابة عن المجلس، بسعادة السيد ميهنيا إيوان موتوك، ممثل رومانيا الدائم لدى الأمم المتحدة، على خدماته بصفته رئيسا لمجلس الأمن خلال تموز/يوليه ٢٠٠٤. وإني واثق بأنني أتكلم باسم جميع أعضاء المجلس عندما أعرب عن التقدير العميق للسفير موتوك على المهارة الدبلوماسية الكبيرة التي أدار بها أعمال المجلس الشهر الماضي.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي المرتكبة في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١

المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي المرتكبة في إقليم رواندا والمواطنين الروانديين المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغيرها من الانتهاكات المماثلة المرتكبة في أراضي الدول المجاورة بين ١ كانون الثاني/يناير و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤

رسالة مؤرخة ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١ (S/2004/420)

رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي المرتكبة في إقليم رواندا والمواطنين الروانديين المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغيرها من الانتهاكات المماثلة المرتكبة في أراضي الدول المجاورة بين ١ كانون الثاني/يناير و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ (S/2004/341)

الرئيس (تكلم بالروسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

أود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2004/420، التي تتضمن رسالة مؤرخة ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٤ من رئيس المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، والوثيقة S/2004/341، التي تتضمن رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ من رئيس المحكمة الجنائية الدولية لرواندا.

في أعقاب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي أن أدلي بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

”يحيط مجلس الأمن علما بالرسالة المؤرخة ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٤ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١ (S/2004/420).

”كما يحيط مجلس الأمن علما بالرسالة المؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي المرتكبة في إقليم رواندا والمواطنين الروانديين المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغيرها من الانتهاكات المماثلة في أراضي الدول المجاورة بين ١ كانون الثاني/يناير و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ (S/2004/341).

”ويتوجه مجلس الأمن بالشكر إلى كل من رئيس المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة والمدعية العامة لها ورئيس المحكمة الجنائية الدولية لرواندا ومدعيها العام على هذين التقييمين اللذين كان المجلس قد طلب إعدادهما في قراره ١٥٣٤ (٢٠٠٤) واللذين ألحقا بتقاريرهم الشفوية المدلى بها في الجلسة ٤٩٩٩ لمجلس الأمن المعقودة في ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٤.

”ويؤكد مجلس الأمن مجددا دعمه للمحكمتين ويرحب بجهود كل منهما في السعي إلى تحقيق استراتيجية الإنجاز المتعلقة بهما. ويستحثهما المجلس بشدة على ألا تدخرا وسعا لضمان استمرارهما في مسيرة العمل من أجل الوفاء بالمواعيد المحددة لتحقيق أهداف استراتيجيتي الإنجاز.

”ويؤكد مجلس الأمن أن التعاون الكامل بين جميع الدول والمحكمتين ليس مجرد التزام واجب عليها كلها بموجب قراريه ٨٢٧ (١٩٩٣) و٩٥٥ (١٩٩٤) والنظامين الأساسيين للمحكمتين، بل هو أيضا مقوم أساسي من مقومات قيام كل منهما بتحقيق استراتيجية الإنجاز المتعلقة بها. ويحيط المجلس علما في هذا المقام إحاطة دقيقة بالتقييمين المقدمين بشأن مستوى التعاون الذي تبديه سلطات صربيا والجبل الأسود وجمهورية صربسكا داخل البوسنة والهرسك مع المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة. كما أننا نرحب بالالتزامات التي تعهدت بها الحكومة الجديدة في صربيا بشأن التعاون مع المحكمة المذكورة. ويحيط المجلس علما بتطورات التعاون الكرواتي والرواندي مع المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة والمحكمة الجنائية الدولية لرواندا على التوالي.

”ويدعو مجلس الأمن مجددا جميع الدول، ولا سيما صربيا والجبل الأسود وكرواتيا والبوسنة والهرسك وجمهورية صربسكا داخل البوسنة والهرسك، إلى تكثيف تعاونها مع المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة وتزويدها بجميع المساعدات اللازمة لها، ولا سيما تسليمها كل من رادوفان كراجيتش وراتكو مْلاديتش، وكذلك أنيتي غوتوفينا وسائر المتهمين الآخرين.

”ويدعو مجلس الأمن مجددا جميع الدول، ولا سيما رواندا، وكينيا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية الكونغو، إلى أن تكثف تعاونها مع المحكمة الجنائية الدولية لرواندا وتوفر لها جميع المساعدات اللازمة لها، بما يشمل التحقيقات المتعلقة بالجيش الوطني الرواندي، والمساعي المبذولة لتسليمها فيليسيان كابوغا وسائر المتهمين الآخرين.

”ويلاحظ مجلس الأمن بقلق أن نقص التبرعات المالية المقدمة من الدول الأعضاء من شأنه

أن يعرقل المحكمتين عن أداء عملها، ويحث الدول الأعضاء على الوفاء بالتزاماتها في مواعيدها المحددة.

”ويؤكد مجلس الأمن أهمية إحالة القضايا المتعلقة بالمتهمين من المرتبتين الصغرى والمتوسطة إلى المحاكم الوطنية المختصة في تحقيق استراتيجيتي الإنجاز، ويشير إلى أحكام قراريه ١٥٠٣ (٢٠٠٣) و ١٥٣٤ (٢٠٠٤)، ومن بينها الدعوة إلى تقديم المساعدة لضمان أن يتكلل هذا المسعى بالنجاح.

”ويشير مجلس الأمن أيضا إلى الشواغل التي أعرب عنها رئيس المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة بشأن التأثير المحتمل لانتهاء مدة خدمة القضاة الدائمين على نظر القضايا ويحيط علما بالرسالة المؤرخة ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٤ الموجهة من المستشار القانوني بالنيابة التي دعا فيها الدول إلى تسمية مرشحيها للعمل كقضاة دائمين في المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة قبل حلول ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.

”ويشجع مجلس الأمن فتح المزيد من أبواب الحوار بين المحكمتين وفريقه العامل حول الأمور ذات الاهتمام المشترك.

”وستظل المسألة قيد نظر مجلس الأمن“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2004/28.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

وفقا للتفاهم الذي توصل إليه المجلس في مشاوراته السابقة، أود أن أدعو أعضاء مجلس الأمن إلى قاعة المشاورات للاستماع إلى إحاطة إعلامية من الأمين العام. أود أن أذكر الأعضاء بأن الأمين العام سيبدأ إحاطته الإعلامية الساعة ١٠/٣٠ تماما.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٥.